

تكليف الأسبوع التاسع: تطبيق النقد العلمي الشامل على رسالة ماجستير خاصة بالباحث

الباحثة عبير عمر العطاس

الرسالة: التخطيط الاستراتيجي وتأثيره على المنظمات. الباحث: عبير العطاس وإبراهيم الزياب

النقد الذاتي والتحليل للدراسة

1. **العنوان:** "التخطيط الاستراتيجي وتأثيره على المنظمات" يعكس الموضوع الرئيسي للبحث ويقدم فكرة شاملة. مع ذلك، يحتاج إلى مزيد من التحديد والوضوح ليعكس نطاق البحث بشكل أكثر دقة. كان من الأفضل توضيح نوع المنظمات المستهدفة (مثل المنظمات الربحية، غير الربحية، أو الحكومية) ونوع التأثير الذي سيتم دراسته (على الأداء، الثقافة، الابتكار، إلخ)، مما يعزز إسهام البحث الأكاديمي ويجعله أكثر تركيزاً.
2. **المقدمة:** المقدمة تبرز أهمية التخطيط الاستراتيجي في دعم استمرارية المنظمات وتوضح الأبعاد الأساسية التي تؤثر عليه مثل الهيكل التنظيمي، والعاملين، والتكنولوجيا. ومع ذلك، تفتقر إلى استعراض الدراسات السابقة التي كان من المفترض أن تدعم خلفية البحث وتوضح تطور الفكرة في الأدبيات الحالية. كما أن المقدمة لا تتناول الفجوة المعرفية بوضوح، وهي نقطة أساسية لتبرير البحث. عدم تحديد الفجوة يجعل من الصعب على القارئ إدراك أهمية البحث وسبب ضرورته. كان من الأفضل توضيح الأسئلة البحثية غير المجابة في الأدبيات السابقة وكيف سيسهم البحث في سد تلك الثغرات.
3. **الأهداف والفرضيات:** الأهداف المعروضة في البحث تبدو عامة وتحتاج إلى تحديد أدق. كان من الأفضل أن تركز الأهداف على جوانب معينة مثل تأثير التخطيط الاستراتيجي على الأداء المالي أو الابتكار في أنواع محددة من المنظمات. كما أن الفرضيات العامة مثل "التخطيط الاستراتيجي يؤثر بشكل إيجابي على أداء المنظمات" تفتقر إلى الدقة. كان من الأفضل صياغة فرضيات أكثر تحديداً لتناول المتغيرات المؤثرة، مثل تأثير الهيكل التنظيمي أو الثقافة المؤسسية. تحديد الأهداف والفرضيات بدقة أكبر كان سيساعد في توجيه البحث نحو نتائج قابلة للقياس والاختبار.
4. **المصادر:** المصادر المستخدمة في البحث موثوقة إذا كانت تنوع بين الدراسات الأكاديمية الحديثة والمقالات العلمية. ومع ذلك، يلاحظ غياب الدراسات الميدانية والتطبيقية، مما يضعف الجانب العملي للبحث. من المهم دمج دراسات ميدانية أو تطبيقية لدعم الأطر النظرية وتوضيح كيفية تطبيق نتائج البحث في المنظمات.
5. **التنظيم العام للدراسة:** الهيكل العام للدراسة منطقي، حيث تم تقسيم الأقسام بشكل واضح مثل المقدمة، الإطار النظري، والمنهجية. لكن كان من الممكن تحسين الربط بين الأقسام لتوضيح تسلسل الأفكار بشكل أفضل.

6. بعض الفصول كانت قصيرة أو متكررة، مما أثر على تماسك الدراسة. كان من المفيد دمج بعض الفصول أو إعادة هيكلة بعض الأجزاء لتجنب التكرار وتحقيق تسلسل منطقي بين الأجزاء المختلفة.

7. التوصيات: التوصيات المقدمة في الدراسة تفتقر إلى التطبيق العملي الواضح. رغم أن الدراسة تقدم تحليلاً مفصلاً حول التخطيط الاستراتيجي، إلا أن التوصيات تركز أكثر على الجوانب النظرية والمفاهيمية دون توفير حلول عملية قابلة للتنفيذ. لم يتم تقديم نماذج أو أدوات تطبيقية يمكن أن تساعد المنظمات في تحسين استراتيجيات التخطيط الاستراتيجي لديها. تضمين أمثلة عملية أو دراسات حالة كان سيساهم في جعل التوصيات أكثر فاعلية وقابلية للتطبيق في الحياة العملية.